

ولد سنة ١٩٣٣ . اى قبل الحرب الكبرى النابذة .
فقدر له أن يعانى أهوالها صبغرا ، ويواجه ، ابان صباه
وشبابه الباكر ، التناقض القائم فى المجتمع الروسى .

بدأ فى الخمسينيات يلقى فصائده على الملأ فى
الميادين والساحات ، فى المناسبات القومية والأعياد ،
بطريقته الحماسية التى يحول فيها جسده الفارع الى
كتلة من الانفعال العميق ، وحركته الرسيقة الى تعابير
حسية أحرز بها اقبالا جماهيريا منقطع النظير . ولمع
اسمه فى سماء الأدب السوفبى المعاصر ، يطبع من كل
ديوان مائة ألف نسخة تنفذ توا ، ويطلق عليه اسم
« الشاعر العاصفة » .

وهو يتخذ مادة اعماله الفنية مما يشغل الصحف
اليومية ويلقى اهتماما حقيقيا لدى القراء : الفواجم
الانسانية . تضال الشعوب وقضاياها من اجل الاستقلال
والتححرر ، الحياة الجديدة المنطورة . بقايا التناقض فى
المجتمع ، أحلام الشباب ونزواته وصدقته .

وفى هذا الكتاب يصحبا يوجين يفتوشنكو فى رحله
فكرية خصبة ، بعبدة الآماد - حاملة بعض الشيء ومجردة
بعض الشيء - على حد تعبيره فى اللقاء الذى عقده معه فى
موسكو فيليب جلاب ، ونشر بجريدة « الأخبار » فى
١٣/٣/١٩٦٧ . ٠٠ رحلة تزيد خبراتنا من غير شك ، يتنقل
خلالها من فكرة الى فكرة ، ومن مشهد انسانى الى مشهد